قوة التحمل النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

كرار علي جدوع عبيد الشمري
أ.م.د نغم عبدالرضا عبدالحسين
جامعة بابل – كلية التربية الاساسية

The Hardiness of special education teachers

Asst.prof.Dr,Nagam AbdulReda Abdul Hussein
:Nagemalmansory@gmail.com
Karrar Ali Jaddou Abaid Al-Shammary
karrara017@gmail.com
University of Babylon – Faculty of Basic Education

Abstract

This research aims to identify

1. Hardiness of special education teachers.
2. differences in the Hardiness for special education teachers based on the following variable: sex (Male & Female)

In order to achieve the objectives of the research, the researchers followed the basic steps according to which the process of building educational and psychological standards proceeds, The Hardiness scale consisting of (45) items was built in its final form

After completing the construction of the research tools, the application was applied to the final research sample amounting to (172) members of the educational staff (teachers) classes of special education in government schools in Babylon Governorate in its various districts for the academic year (2020-2021), and the data was processed statistically using the statistical bag (SPSS) and the research reached the following results:

1. special education teachers enjoys the Hardiness.
2. There are no remarkable differences statistically shown at (0,05) level in the Hardiness based on the following variable: sex (Male & Female)

In the light of the findigs, som recommendations and suggestion Were given.

Keywords: (Hardiness, Psycholoical Endurance, special education teachers**)**

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

1- قوة التحمل لدى معلمي التربية الخاصة.

2- الفروق في قوة التحمل لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير: الجنس (ذكور – اناث)

تحقيقاً لأهداف البحث أتبع الباحثان الخطوات الاساسية التي تسير وفقها عملية بناء المقاييس التربوية والنفسية ، إذ تم بناء مقياس قوة التحمل المكون من (45) فقرة بصيغته النهائية .

وبعد استكمال بناء اداة البحث تم التطبيق على عينة البحث النهائية البالغة (172) من أعضاء الهيئة التعليمية (معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة في المدارس الحكومية لمحافظة بابل بمختلف اقضيتها للعام الدراسي (2020-2021)، وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) وتوصل البحث الى النتائج الاتية:

1- يتمتع معلمي التربية الخاصة بقوة التحمل.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في قوة التحمل تبعاً لمتغير الجنس

وخلص البحث إلى جملة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أشارت إليه نتائجه .

الكلمات المفتاحية : (قوة التحمل، التحمل النفسي، معلمي التربية الخاصة) .

أولاً : مشكلة البحث :

يعُدّ التحمل النفسي في أعلى مستوياته من أبرز الصفات الإيجابية لشخصية المعلم إذ يمكنه من التعامل مع الضغوط المختلفة في أداء الفعالية للحفاظ على توازنه النفسي ونظرا لما تزخر به حياته , لاسيما في العصر الحديث من ضغوط شتى تتفاوت في أنواعها وشدتها على وفق المواقف التي يتعرضون لها , وإدراكهم لها لذا يتفاوتون في تحملهم النفسي لهذه الضغوط وقد تكون البيئة مصدر تهديد للمعلم نتيجة الضغوط الكثيرة التي يتعرض لها في حياته لذلك تظهر في بعض الأحيان حالة من عدم الأمان لدية إذ انه يتأثر بصحته النفسية إذن المعلم الآمن نفسياً هو الواثق من نفسه ومن ثم القادر على أداء الفعالية ، وكذلك إن مهنة معلم التربية الخاصة تحتاج حالات من التحمل النفسي العالي جدا بوصفها مهنة انسانية قبل ان تكون تربوية وتحتاج إلى مستوى عالي من التحمل النفسي أثناء الممارسة (علي وآخرون , 2012 : 56) .

ويشير(الهلول , 2007) الى ان تعرض المعلم للضغوط أمر ضمني لا مفر منه فواقع العملية التربوية محفوف بالعقبات والصعوبات واشكال الفشل أو الاحباط ولا يمكننا الهروب من متطلبات التغير في نمو الشخصية في اي مرحلة من مراحل حياتنا المعاصرة اي لا حياة بدون ضغوط وحيث توجد الحياة توجد الضغوط (الهلول ، 2007: 1163)

واشارت (كوباسا , 1979) ان الشدة الكافية واستمرارية التعرض لها يؤثر في قوة التحمل النفسي لديهم يضعف قدرتهم في التعامل معها, ويسبب لهم نوعاً من الاعياء والاجهاد والتعب الشديد والاصابة بالمرض (Kobasa , 1979 , 3) .

وعلى وفق ذلك حاول البحث معرفة مستوى قوة التحمل عن طريق تقديم استبانات المقياس والاجابة عليها من قبل المعلم والمعلمات وتحليلها بعد ذلك من قبل الباحثان ، لذا تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الاتي :

ما مستوى قوة التحمل لدى معلمي التربية الخاصة ؟ وهل هناك فروق تبعاً لمغير الجنس (ذكور- إناث).

ثانياً: أهمية البحث :

للمعلم اهمية في العملية التربوية , فمن الضروري ان ينال من العناية القدر الذي يتناسب مع الدور الخطير الذي يقوم به في اعداد النشء وتكوينهم , ولذلك تهتم المجتمعات مهما تباينت بأعداد المعلمين في اطار الفلسفة السياسية والاجتماعية , وفي الحدود التي تجعلهم قادرين على ممارسة مسؤوليتهم لتشكيل المواطن الصالح للمجتمع , ولذلك فان المعلم الكفء يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى , ذلك ان تكوين جيل بأكمله يعتمد الى حد كبير على ما تصف به المعلم من سمات تساعده على هذه المهنة , ومن هنا كان لابد من الاهتمام الشديد بالتنمية المهنية للمعلم (الاسدي وآخرون , 2016 : 16) .

كما واشار (شوق 1995) إذ إن المعلم بحق هو المحور الأساس لنجاح عملية التعليم والتعلم، وعليه يتوقف نجاح العملية التربوية وما تنطوي عليه من عناصر وأساليب عديدة مثل المناهج، والكتب الدراسية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، والإدارة المدرسية، فتحقيق النجاح في هذه العناصر كلها وغيرها مرهون بوجود المعلم الجيد، بل إن ذلك كله على أهميته وآثاره المختلفة في العمل التربوي سوف يظل عديم الجدوى والفعالية ما لم يعد له معلم كفء".(شوق ، 1995: 16).

وقد اكدت (كوباسا , 1982) على ان التحمل النفسيHardness يمكنه ان يقي أو يحمي الفرد من التأثيرات المدمرة لأحداث الحياة الضاغطة (Kobasa , 1982 : 168)، وحاولت (Vanden,2010) معرفة العلاقة بين التحمل النفسي ومتغيرات الضغوط والدعم الاجتماعي، والأدوار لدى مجموعة من العاملين بالمؤسسات التربوية ،اذ بينت الدراسة أن العاملين بالمؤسسات التربوية الذين لديهم مفهوم ذات إيجابية يتمتعون بتحمل نفسي يحميهم من الإجهاد النفسي، وأن العاملين بالمؤسسات التربوية الذين لديهم مفهوم ذات سالبة لديهم سمات شخصية تؤدي بهم إلى تفاقم آثار الإجهاد النفسي لديهم ، والذين يمتلكون تحملاً نفسياً ظهر لديهم أداء اجتماعي مميز عن الآخرين (Vanden , 2010 : 205).

ويمكن توضيح الاهمية النظرية والتطبيقية للبحث على النحو الاتي:

1- من المتوقع ان يسهم البحث الحالي في تقديم اطر نظرية تساعد على فهم قوة التحمل لدى معلمي التربية الخاصة.
2- أن اساليب التعلم الحديث بحاجة ماسة, الى تحمل نفسي في تنفيذها وتسهم في مساعدة المعلم على تنظيم وتعديل اجراءات الحصول على المعرفة , وتمكن المعلم من توظيف ما تعلمه في الكفاءة المهنية.
3- قد يسهم التعرف على فروق قوة التحمل بين معلمي ومعلمات صفوف التربية الخاصة في وضع الخطط والبرامج واقامة الدورات اللازمة لكيفية التعامل معها.
4- قد تساعد نتائج البحث الحالي الى المزيد من اجراء الدراسات والبحوث ذات العلاقة بهذا المجال لهذه الشريحة المهمة.

ثالثاً : أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

1- قوة التحمل لدى معلمي التربية الخاصة.
2- الفروق في قوة التحمل لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير: الجنس (ذكور – اناث)

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بدراسة (قوة التحمل لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة) في المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2020 – 2021) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

- **قوة التحمل Hardiness**

تبنى الباحثان تعريف عرفها كوباسا (1983) " هو قدرة الفرد وفاعليته على مقاومة الاحداث الضاغطة واستعمال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويحلل ويواجه بفاعلية تلك الاحداث " (كوباسا , 1983 : 170)

و**تعرف إجرائياً:** هو الدرجة الكمية التي يحصل عليها معلمي التربية الخاصة من خلال اجابتهم على فقرات مقياس قوة التحمل النفسي الذي ستعد في البحث الحالي .

إطـــار نظـــري ودراسات سابقة

أولاً : إطار نظري:

❖ **قوة التحمل Hardiness:**

جاءت كوباسا Kobasa 1979 بمفهوم التحمل النفسي (Hardiness) التي استندت في صياغته , وتحديد مكوناته على مبادئ الفلسفة الوجودية, وتنظير علماء النفس الوجوديين مثل فرانكل Frankle والذي يرى أن الإنسان يستطيع أن

يحتفظ ببقية من الحرية الروحية, ومن الاستقلال العقلي في ظل الظروف القاسية من الضغوط النفسية والبدنية, كما يعتقد أن الدافع الأساسي للفرد هو الرغبة في تحقيق معنى لحياته, وعندما لا يستطيع اكتشاف المعنى فانه يعيش خبرة الإحباط الوجودي (Existential Frustration) (Frankle , 1963: 59) ويركز الوجوديون على وجود الناس وعلى علاقاتهم مع بعضهم البعض , وعلى مصادر بهجتهم ومعاناتهم بالكيفية التي تتحول لديهم إلى خبرة على نحو مباشر, إذ أن اغلب الناس يعملون بأفكار ذات سياقات عرفية غير منظمة يجعلهم يتحاشون الاعتراف بالكيفية التي يكون عليها العالم, كما يرون إن خداع الذات هو أساس عدم الثقة فالحياة التي لا تستند على صدق ذات الفرد في العالم تقود إلى مشاعر مروعة مؤطرة بالذنب والقلق, وبذلك تؤكد وجهة النظر الوجودية على أن الناس يلاحظون أنفسهم أو يكتشفونها على نحو لانهائي , ذلك انه لا يوجد جوهر للطبيعة الإنسانية يمكن اكتشافه مرة واحدة والى الأبد , بل توجد دائما آفاق جديدة, مشكلات جديدة ,فرص جديدة(Corsin & Wedding ,1989,p324-325).

كما وأن التحمل النفسي تركيبة معقدة من الأفكار والسلوكيات والانفعالات، وهو أيضا عملية متغيرة ، فقد يعتمد الإنسان على استراتيجية ما في فترة ضاغطة من حياته ، ويعتمد في فترة لاحقة على استراتيجية أخرى بمجرد أن تتغير حالته النفسية أو يتغير تقديره للموقف الضاغط (إبراهيم ، 1994: 100- 101)

❖ **نظرية كوباسا (1979) kobasa :**

قدمت كوباسا نظرية رائدة في مجال الوقاية من الاصابة للاضطرابات النفسية والجسمية ، وتناولت خلالها العلاقة بين قوة التحمل النفسي بوصفها مفهوماً حديثة في هذا المجال ، واحتمالات الإصابة بالأمراض ، فقد اعتمدت كوباسا في صياغة نظريتها على عدد من الأسس النظرية ، التي تمثلت في اراء بعض العلماء امثال : ماسلو، وروجرز، وفرانكل، والتي اشارت إلى أن وجود هدف للفرد او معنى لحياته يجعله يتحمل احباطات الحياة ويتقبلها ، وان يتحمل الفرد الاحباط الناتج عن الظروف الحياتية الصعبة معتمدة في ذلك على قدرته واستغلال امكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة ، وكان من نتاج تفهم كوباسا بأراء من سبقوها امثال ماسلو ، وروجرز، وفرانكل ، وماي ، والمنظور المعرفي للازاروس ، ان وضعت الأساس التجريبي لنظريتها فقد استطاعت اجراء سلسلة من الدراسات عام (١٩٧٩)، (١٩٨٢)، (١٩٨٣)، (١٩٨5) للبرهان على الافتراض الاساسي لنظريتها والقائل بان التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمرا ضروريا ، بل انه حتمي ، لا بد منه الارتقاء الفرد ، ونضجه الانفعالي والاجتماعي ، وان المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد، قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث، ومن أبرز هذه المصادر : قوة التحمل النفسي بأبعادها الثلاثة (الالتزام ، التحدي ، الضبط) والتي انتهت بالتوصل إلى من شاغلي المناصب الادارية المتوسطة والعليا : ومن المحامين ورجال الأعمال ممن تراوحت اعمارهم بين 32_65 عاما ،(الدبور، 32:2007) وطبقا لنظرية كوباسا ، ان الفرد الذي يجد درجة عالية من الضغط دون أن يتعرض الى المرض فأنه يمتلك شخصية تختلف عن الفرد الذي يصاب بالمرض عند تعرضه للدرجة نفسها من الضغط ، واطلقت كوباسا على هذا البناء المكون من الالتزام والسيطرة والتحدي ، مصطلح (Hardines) وتعني بانه (قوة التحمل النفسي) و القدرة على الاحتمال ، حيث تتكون هذه الشخصية من ثلاث مكونات أساسية وهي:

1- اعتقاد الفرد بأنه يستطيع السيطرة على الأحداث والتأثير فيها بخبرته الخاصة وهو مكون السيطرة ((Control)

2_امتلاك الفرد شعور المشاركة والارتباط بنشاطات الحياة وهو ، مكون الالتزام.(Commitment)

3_التوقع والحدس للتغير كنوع من المواجهة ، وهو مكون التحدي (Challenge) وكذلك اشارت كوباسا (١٩٨6) ان مفهوم قوة التحمل النفسي يعمل حاجز أمام أحداث الحياة الضاغطة ونتائجها السلبية المتوقعة .

كما واشارت Kobasa الى ان احداث الحياة الضاغطة لها دور كبير في ظهور اعراض نفسية وجسمية لدى الأفراد المتعرضين لتلك الضغوط الا انه لم تظهر مثل تلك الأعراض لدى البعض الآخر والذين تعرضوا لنفس شدة تلك الضغوط مما دفع الكثير من الباحثين الى البحث

عن السبب الذي يقف وراء ذلك ، فما هي تلك العوامل التي تتوسط الضغط والاصابة ؟ ، فازداد الاهتمام بالمتغيرات النفسية باعتبارها متغيرات وسطية تتوسط الاستجابة للمواقف الضاغطة ، ومن هذه المتغيرات التحمل النفسي(صالح ، 2004: 79)

وقد افترضت Kobasa بعض الخصائص التي يتميز بها الأشخاص الذين يتعرضون للضغوط لكن لا تظهر عليهم أعراض الإصابة بها ، من هذه الخصائص:

١- مكون السيطرة Control:- يشير الى ميل الناس إلى الاعتقاد أن لهم قدرة التأثير على الاحداث التي يتعرضون لها في حياتهم وضبطها. ، واذا تناولنا الموضوع في ضوء بحوث

Rotter نجد أن الأفراد الذين يتسمون بدرجة عالية من التحمل النفسي يماثلون ذوي التحكم الداخلي internal locus of control ، اذ يشير مفهوم مركز التحكم الى كيفية ادراك الفرد مواجهة الاحداث في حياته.

٢- مكون الالتزام Commitment :- هو يشير الى احساس الافراد بروح تحمل المسؤولية نحو الاخرين والاحداث في حياتهم العائلية والاجتماعية والمهنية .

3-مكون التحدي Challenge :يشير الى ميل الأفراد الى ادراك التغيرات التي تحدث في حياتهم على انها حوافز او فرص يمكن استغلالها لتحقيق النمو الذاتي بدلا من اعتبار هذه التغيرات تهديدا لاستقرارهم. (عبد العزيز، 2010 :130)

❖ **نظرية التحليل النفسي لـ (فرويد):**

قسم "فرويد" الشخصية إلى ثلاث أنظمة وهي (الهو والأنا والأنا الأعلى) والتي تكون معا الجهاز النفسي للإنسان، وهذه الأنظمة منفصلة ومتصلة في آن واحد، ويؤكد فرويد على الجزء المنظم للشخصية وهو" الأنا " باعتباره هو الجزء المسيطر والذي يقدم تحليلا لمفهوم التحمل النفسي، أي تحمل الأنا في إحداث التوافق والتوازن بين شهوات الأنا وبين الأنا الأعلى.

ويري فرويد" أن اضطراب الصحة النفسية ونشوء العصاب يحدث نتيجة الصراع بين منظم الشخصية ومكوناتها بسبب ضعف تحمل"الأنا" وعدم قدرته على التوافق، والوصول إلى حل الصراع الذي يحدث بين هذه النظم ومطالب الواقع، وعدم قدرته على التوافق أو حل الصراع ينتج عنه ما يهدد الأمن للفرد، وأن تحمل الأنا وقدرتها على حل الصراع يقلل من الخطر، ويخفض من حدة القلق والتوتر والإحباط وزيادة تحمل الأنا (خميس، 2014: 706).

❖ **نظرية الاتجاه الوجودي لفكتور فرانكل : Victor E Frank**

مركز العلاج بالمعنى على معنى الوجود الإنساني وكذلك سعي الإنسان إلى البحث عن ذلك المعنى، وهذا السعي إلى أن يجد الفرد معنى لحياته وفقا للعلاج بالمعنى، وهو القوة الدافعية الأولية في الإنسان، وعند هذه النقطة يبدو الفروق الجوهرية لمنظور فرانكل في توكيده على إرادة المعنى والذي يعد المفهوم الأساسي في نظريته، ويعتقد فرانكل أن الانسان الذي يجد الهدف أو المعنى الكامن لوجوده يستطيع أن يصمد ويتحمل كل ألوان التعذيب والألم، أما الذي لا يمتلك معنى وهدفا لحياته فسرعان ما ينهار وينتهي، ويشعر بالإحباط، والذي يؤثر على حماسه وإنجازه في العمل (محمد وأسكندر،2012: 14-15).

يتبنى الباحثان نظرية كوباسا (1979) kobasa في تحديد مفهوم قوة التحمل وبناء المقياس وتفسير النتائج ومن الممكن ايجاز مسوغات تبني هذه النظرية في كونها نظرية شمولية من حيث المفاهيم والفرضيات التي تستند عليها.

دراسات سابقة

- **دراسة كوباسا (kabasa .1979):**

هدفت الدراسة الى الكشف عن سعة قوة التحمل النفسي والتعرف على العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة وبين الصحة النفسية بلغت عينة الدراسة (86) مشيرا تعرضت لضغوط ولم يصابوا بالمرض و(75) تعرضوا لنفس الضغط واصيبوا بالمرض والتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بناء ما حصلت على فقراته من نتائج التحليل العاملي لعدد من المقاييس ومنها (مقياس هولمز ومقياس ماسودا)(MasodaaHolems) ومقياس مركز السيطرة الداخلي والخارجي (Rotter)ومقياس الاغتراب، وأظهرت النتائج أن قوي الشخصية القوية لديهم سمات الضبط والالتزام والتحدي ولديهم قوة أعلى من المجموعة الأخرى الذين يصابون بالمرض عند تعرضهم النفس الضغط أي أن قوة التحمل تعمل كتير وسيط بين ضغوط الحياة والمرض النفسى (هيلز،1999:141)

- **دراسة وليمس وسمث williams & smith,1992)):**

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الشخصية الصلبة القوية والصحة الدور الصحي لسمة الصلابة النفسية)، على عجينة من الشباب وتوصلت الى أن الأشخاص الذين تتميز شخصيتهم بمستوى عال من الصحية لديهم ميل التفاعل مع مواقف ضاغطة باكثر فعالية وجدية من سواهم من الذين لاتتوفر لديهم سمة الصلابة، حيث أنهم يميلون بطبيعة شخصيتهم الى طرح المشكلات بصفة منظمة وحلها بطريقة منطقية(يخلف، 2001 86:).

- **دراسة سالفتور (Salvatore,2004)**

هدفت الدراسة الى ايجاد العلاقة بين قوة التحمل النفسي والتدين من جهة والكأبة والغضب من جهة اخرى تألفت العينة من (53) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين قوة التحمل النفسي والتدين بصورة عامة بينما كانت العلاقة سلبية بين كل منها والكأبة والغضب ومستنتج بان قوة التحمل النفسي والتدين يعملان كمصدات ضد الكأبة والغضب (Salvatore,2004:38-49).

- **دراسة السوداني (2005)**

هدفت الدراسة التعرّف على قياس مستوى الإحباط لدى معلمي المدرسة الابتدائية، وقياس مستوى التحمل النفسي لدى معلمي المدرسة الابتدائية والتعرف على الفروق بين المعلمين الذكور والإناث في مستوى الإحباط ، والتحمل النفسي. قامت الباحثة ببناء مقياسين الأول هو مقياس للإحباط ،أمّا المقياس الأخر فهو مقياس للتفاؤل – التشاؤم، وتبنت الباحثة مقياس التحمل النفسي المعد من قبل سمين (1997)، وطبقت المقاييس على عينة من المعلمين بلغ قوامها (300) معلم ومعلمة في مدينه بغداد، وأشارت نتائج البحث ان المعلمين يتصفون بتحمل نفسي يفوق المستوى الاعتيادي ،وتوجد فروق دالة احصائيا في متغير النوع في التحمل النفسي ولصالح الذكور كما توجد فروق دالة احصائيا في سنوات الخدمة في التحمل النفسي ولصالح من خدمتهم (31) فما فوق (السوداني،2005).

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث:

أعتمد الباحثان المنهج الوصفي لكونه منهجاً ملائماً لطبيعة البحث واهدافه .

ثانياً : مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من أعضاء الهيئة التعليمية (معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة في المدارس الحكومية لمحافظة بابل بمختلف اقضيتها للعام الدراسي (2020–2021)، والبالغ عددهم (172) معلماً ومعلمة، موزعين على (154) مدرسة ابتدائية منها (63) مدرسة للبنات و(75) مدرسة للبنين و(16) مدرسة مختلطة تتوزع في المناطق المختلفة لمحافظة بابل بجميع اقضيتها(الحلة، المحاويل، الهاشمية، المسيب)، بواقع (53) معلماً بنسبة(31%)، و(119) معلمة بنسبة (69%)، منهم (81) معلماً ومعلمة في قضاء الحلة بمختلف نواحيها بنسبة (47%) ضمن (68) مدرسة ابتدائية، و(19) معلماً ومعلمة في قضاء المحاويل بمختلف نواحيه بنسبة (11%) ضمن (20) مدرسة ابتدائية، و(51) معلماً ومعلمة في قضاء الهاشمية بمختلف نواحيها بنسبة(30%) ضمن(46) مدرسة ابتدائية، و(21) معلماً ومعلمة في قضاء المسيب بمختلف نواحيه بنسبة (12%) وضمن (13) مدرسة ابتدائية والجدول(1) يوضح مجتمع البحث متمثلاً في أعضاء الهيئة التعليمية (معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة موزعاً بحسب الجنس (ذكور_اناث).

جدول(1)

مجتمع البحث متمثلاً في(معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل بمختلف اقضيتها موزعاً بحسب الجنس (ذكور – اناث)

ت	اسم القضاء	أسم النـاحيـة	عدد المدارس	الملاك التعليمي		المجموع
				ذكور	اناث	
1	الحلة	مركز الحلة	68	14	59	73
2		الكفل	3	0	3	3
3		أبي غرق	4	0	5	5
المـجـمــوع			75	14	67	81
4	المحاويل	مركز المحاويل	10	5	5	10
5		المشروع	4	2	2	4
6		الامام	3	2	1	3
7		النيل	3	2	0	2
المـجـمــوع			20	11	8	19
8	الهاشمية	مركز الهاشمية	9	4	5	9
9		الطليعة	3		1	3

			2		
10		الحمزة الغربي	14	6	11	17
11		القاسم	17	9	10	19
12		الشوملي	3	2	1	3
المجموع			46	23	28	51
13	المسيب	مركز المسيب	1	0	5	5
14		السدة	4	3	2	5
15		الاسكندرية	8	2	9	11
المجموع			13	5	16	21
المجموع الكلي			154	53	119	172

ثالثاً: عينة البحث :

أذا كان من الصعب بل من المستحيل القيام بالبحث على جميع مفردات (المجتمع الاصلي) وذلك لسعة حجم المجتمع فأن اختيار العينة لتمثيل هذا المجتمع أمر مرغوب فيه، إما اذا توافرت امكانية البحث في جميع مفردات (المجتمع الاصلي) وذلك لكون حجم المجتمع الاصلي اساساً محدود، فأن دراسة المجتمع ككل يصبح أمراً مرغوباً فيه لان ذلك سيوفر لنا نتائج أدق يمكن الوثوق بها حتى نتمكن من تعميمها فيما بعد (بدر، 1996: 322–324)، لذا سيجري الباحثان تحليلاتهم على المجتمع الاصلي بأكمله لمحدودية مجتمع البحث والمبين في جدول (1)، حتى نتمكن من تعميم نتائج البحث الحالي فيما بعد.

رابعاً : أداة البحث :

لعدم تمكن الباحثان من الحصول على مقياس ملائم من حيث العينة المستهدفة والنظرية المتبناة لقياس قوة التحمل لدى معلمي التربية الخاصة، لذا تطلب الامر بناء مقياس البحث، وفيما يلي اجراءات بنائه:

أ. تحديد مفهوم قوة التحمل:

أعتمد الباحثان على نظرية كوباسا بوصفها أطاراً نظرياً للبحث الحالي ووفقاً لذلك فقد اعتمد الباحثان تعريف(كوباسا،1983) لـ قوة التحمل والذي عرفه بأنه "قدرة الفرد وفاعليته على مقاومة الاحداث الضاغطة واستعمال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويحلل ويواجه بفاعليه تلك الاحداث"

ب. تحديد فقرات المقياس:

على ضوء التعريف المتبنى تم صياغة عدد من الفقرات بلغت (45) فقرة.

ج. أسلوب تصحيح الاستجابة لمقياس قوة التحمل:

عمد الباحثان الى اعطاء اوزان من(5–1) موزعةً على مدرج خماسي للبدائل هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) تأخذ الدرجات (5،4،3، 2، 1) على الترتيب، كما

روعي في أعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وسهلة الفهم، مع توضيح كيفية الإجابة عن الفقرات مما يساعد المستجيب على الإجابة.

- **استطلاع أراء المحكمين (الصدق الظاهري):**

لغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس قوة التحمل وبدائله عُرض المقياس بصيغته الاولية على (26) محكم من الاساتذه المختصين في التربية وعلم النفس، والتربية الخاصة. وبعد تحليل ارائهم بأستعمال مربع كاي والنسبة المئوية لبيان الفرق بين الموافقين وغير الموافقين، اتضح أنّ فقرات مقياس قوة التحمل جميعها مقبولة.

- **تجربة وضوح الفقرات والتعليمات (التطبيق الاستطلاعي لمقياس قوة التحمل):**

تمّ تطبيق مقياس قوة التحمل على (40) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة. تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (20) معلم و(20) معلمة، وقد تبين من نـتائج التطبيق وضوح الفقرات والتعليمات، وأن الوقت المستغرق للاجابة عن فقرات المقياس تراوح (13 – 16) دقيقة. وبمتوسط مقدارة (15) دقيقة.

- **تحليل فقرات المقياس (Item Analysis):**

تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (172)* المشار اليها في موضع سابق جدول (1) واستخرجت الخصائص الآتية:

اولا: القوة التمييزية للفقرات (Item Discrimination):

تمّ حساب القوة التمييزية وفق أسلوب العينتين الطرفيتين، إذ تم تطبيق المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية لكل فرد، ورتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً، واختيرت (27%) من الاستمارات ذات الدرجات الكلية المرتفعة لتمثل المجموعة العليا، وعددها (47) استمارة تراوحت درجاتها بين (197_225)، و(27%) من الاستمارات ذات الدرجات الكلية المتدنية لتكون المجموعة الدنيا، وعددها(47) تراوحت درجاتها بين (155_ 181)، طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (92)، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة، وكما مبين في الجدول(2).

* مجتمع البحث متمثلاً في أعضاء الهيئة التعليمية (معلمي ومعلمات) صفوف التربية الخاصة، ويبرر الباحثان اختيار المجتمع الاصلي بكامله في عملية التحليل الاحصائي للبيانات جاء من كون المجتمع الاحصائي أساساً محدود، وبهدف الحصول على تمثيلاً صادقاً ودقيقاً في عملية تحليل الفقرات أعُتمد المجتمع ككل.

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس قوة التحمل بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا 47		المجموعة الدنيا 47		قيمة t المحسوبة	الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	4.872	0.337	4.148	0.859	5.373	دالة	مميزة
2	4.425	0.650	3.723	0.877	4.406	دالة	مميزة
3	4.425	0.714	3.914	0.951	2.942	دالة	مميزة
4	4.638	0.568	3.702	0.831	6.371	دالة	مميزة
5	4.489	0.655	3.851	0.977	3.719	دالة	مميزة
6	4.319	0.662	3.702	0.953	3.642	دالة	مميزة
7	4.404	0.680	3.276	1.297	5.277	دالة	مميزة
8	4.404	0.680	3.723	0.925	4.063	دالة	مميزة
9	4.638	0.568	4.063	0.986	3.458	دالة	مميزة
10	4.659	0.522	4.085	0.829	4.017	دالة	مميزة
11	4.723	0.452	4.148	0.859	4.056	دالة	مميزة
12	4.425	0.580	4.085	0.802	2.356	دالة	مميزة
13	4.404	0.680	3.914	0.951	2.867	دالة	مميزة
14	4.574	0.616	3.957	1.141	3.261	دالة	مميزة
15	4.510	0.687	4.000	0.908	3.072	دالة	مميزة
16	4.617	0.573	3.978	0.820	4.372	دالة	مميزة
17	4.702	0.507	4.276	0.713	3.333	دالة	مميزة
18	4.574	0.650	4.063	0.869	3.222	دالة	مميزة
19	4.574	0.541	3.978	0.531	5.384	دالة	مميزة
20	4.553	0.653	4.021	0.872	3.347	دالة	مميزة
21	4.617	0.573	4.085	0.829	3.617	دالة	مميزة
22	4.489	0.585	3.957	0.907	3.376	دالة	مميزة

23	4.659	0.522	3.936	0.734	5.503	دالة	مميزة
24	4.595	0.496	4.148	0.807	3.234	دالة	مميزة
25	4.531	0.545	4.106	0.960	2.640	دالة	مميزة
26	4.510	0.585	4.063	0.818	3.045	دالة	مميزة
27	4.659	0.522	4.000	0.859	4.495	دالة	مميزة
28	4.617	0.573	3.978	1.031	3.707	دالة	مميزة
29	4.468	0.620	4.000	0.834	3.087	دالة	مميزة
30	4.510	0.585	4.042	0.858	3.089	دالة	مميزة
31	4.553	0.618	4.042	0.750	3.599	دالة	مميزة
32	4.617	0.491	4.063	0.844	3.881	دالة	مميزة
33	4.574	0.580	3.957	0.883	4.002	دالة	مميزة
34	4.680	0.515	3.872	0.946	5.142	دالة	مميزة
35	4.617	0.573	3.680	1.235	4.713	دالة	مميزة
36	4.468	0.545	3.574	1.117	4.925	دالة	مميزة
37	4.595	0.538	3.595	1.096	5.612	دالة	مميزة
38	4.574	0.616	3.531	1.139	5.517	دالة	مميزة
39	4.638	0.485	3.702	0.953	5.997	دالة	مميزة
40	4.553	0.618	3.383	1.152	6.133	دالة	مميزة
41	4.510	0.655	3.489	1.158	5.260	دالة	مميزة
42	4.744	0.569	3.872	0.923	5.511	دالة	مميزة
43	4.553	0.653	3.404	1.116	6.091	دالة	مميزة
44	4.638	0.485	3.489	1.195	6.104	دالة	مميزة
45	4.680	.515	3.59	1.135	5.966	دالة	مميزة

ثانياً: الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس):

حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (170) إذ تبلغ القيمة الجدولية (1,96)، والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قوة التحمل

رقم الفقرة	قيمة معامل بيرسون	قيم الاختبار التائي للارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل بيرسون	قيم الاختبار التائي للارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل بيرسون	قيم الاختبار التائي للارتباط
1	0.430	4.739	16	0.384	4.138	31	0.266	2.746
2	0.375	4.025	17	0.233	2.384	32	0.32	3.361
3	0.288	2.992	18	0.262	2.701	33	0.336	3.549
4	0.443	4.917	19	0.417	4.565	34	0.464	5.212
5	0.313	3.279	20	0.279	2.891	35	0.432	4.766
6	0.352	3.742	21	0.225	2.298	36	0.438	4.848
7	0.446	4.958	22	0.233	2.384	37	0.461	5.169
8	0.354	3.766	23	0.436	4.820	38	0.509	5.884
9	0.300	3.129	24	0.284	2.947	39	0.435	4.807
10	0.312	3.267	25	0.233	2.384	40	0.541	6.400
11	0.246	2.525	26	0.255	2.624	41	0.471	5.313
12	0.246	2.525	27	0.381	4.101	42	0.409	4.459
13	0.292	3.038	28	0.368	3.938	43	0.504	5.806
14	0.326	3.431	29	0.276	2.857	44	0.476	5.385
15	0.267	2.757	30	0.264	2.723	45	0. 512	5.930

ثبات المقياس (Reliability of The Scale):

استخرج ثبات مقياس قوة التحمل بطريقتي الفا كرونباخ، واعادة الاختبار، وفي ادناه توضيح لذلك.

1- طريقة اعادة الاختبار.

تم تطبيق المقياس على عينة تبلغ (40) من معلمي التربية الخاصة، بواقع (20) معلم و(20) معلمة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول، وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين بلغ معامل الثبات مقياس قوة التحمل (0,88)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير (مكلونجلين ولويس، 2008) الى ان هناك مجموعة من القواعد التي تحدد فيما اذا كان معامل الثبات جيداً من عدمه، بوضع مقدار بلغ (0,80) كحد أدنى (Mclonghlin & Lewis, 2008: 137)

2- **طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ:**

لأستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس قوة التحمل البالغ عددها(172) استمارة لمعادلة الفاكرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,84) وهذا مؤشر على أتساق فقرات المقياس وتجانسها.

❖ **وصف مقياس قوة التحمل بصورته النهائية:**

اصبح مقياس قوة التحمل بصورته النهائية مكون من (45) فقرة، مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي(تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) تأخذ الدرجات (5،4،3، 2، 1) على التوالي، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (225) درجة وأدنى درجة (45)، والوسط الفرضي للمقياس هو (135) درجة.

التطبيق النهائي :

تم التطبيق النهائي لمقياس قوة التحمل بصيغته النهائية على عينة البحث الاساسية البالغ عددها(172) من أعضاء الهيئة التعليمية (معلمي ومعلمات) صفوص التربية الخاصة في المدارس الحكومية لمحافظة بابل بمختلف اقضيتها للعام الدراسي (2020-2021)، وامتدت مدة التطبيق من (2021/5/15 -2021/6/5)، من خلال التطبيق الالكتروني لإنقطاع الدوام بسبب الحظر وجائحة كورونا.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

1- مربع كاي chi _ squara : أستخدم لمعرفة دلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين في صلاحية فقرات مقياسي قوة التحمل.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test Two Independent Sample) أستخدم لأستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، وللتعرف على دلالة الفروق لمقياس البحث تبعاً لمتغير الجنس(ذكور- إناث)

3- معامل أرتباط بيرسون (pearson correlation coefficient): أستخدم لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس، واستخراج الثبات بطريقة أعادة الاختبار للمقياس .

4- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test for a Single Sample): أستخدم في معرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدراجات افرد العينة التطبيقية على مقياس البحث.

5- معادلة الفاكرونباخ للأتساق الداخلي Coefficient Alph: استخدمت لاستخراج ثبات أداة البحث

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول:

التعرف على مستوى قوة التحمل لدى معلمي التربية الخاصة.

تحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق مقياس قوة التحمل بصيغته النهائية على عينة البحث التي بلغت(172) معلماً ومعلمة لصفوف التربية الخاصة، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لدرجات إفراد العينة قد بلغ(191.895) درجة، وبانحراف معياري مقداره (13.584) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي(135) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط

الحسابي والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t–test)، وتبين وجود فرق دال إحصائياً بإتجاه الوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(54.927) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (171) وهذا يشير إلى إن معلمي التربية الخاصة يتمتعون بقوة التحمل، والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس قوة التحمل

المتغيـــر	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية		
قوة التحمل	172	191.895	13.584	135	54.927	1.96	171	دالة

وطبقاً لنظرية كوباسا(kobasa, 1979) فأن معلمي التربية الخاصة يمتلكون معتقدات إيجابية حول قدرتهم للسيطرة على الاحداث التي قد تواجههم والتأثير فيها بخبراتهم الخاصة، بالإضافة الى امتلاكهم شعور المشاركة والارتباط بنشاطات الحياة ومحاولة مقاومة وتغيير الظروف المحيطة بهم بأستمرار والتي تنطلق من قاعدة اساسية تتمثل في تحقيق فردية الانسان من خلال ممارسة حريته وتحمل مسؤوليته إزاء نفسه والاخرين (صالح ، 2004: 79)

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة مؤشر إيجابي على الرغم من التغيرات والاحداث غير المتناهية التي شهدها مجتمعنا الا ان ميل معلمي التربية الخاصة إلى الاعتقاد بأن لهم قدرة التأثير على الاحداث التي يتعرضون لها في حياتهم وضبطها جعلهم يتسمون بدرجة عالية من التحمل النفسي، وبذلك فأن انفتاح معلمي التربية الخاصة على مصادر المعرفة المختلفة جعلهم يمتلكون معلومات ومعارف تزيد من معرفتهم وخبراتهم وتجعلهم يماثلون ذوي التحكم الداخلي في كيفية ادراكهم لمواجهة الاحداث في حياتهم الاجتماعية والمهنية المختلفة.

الهدف الثاني:

التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في قوة التحمل لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير: الجنس (ذكور_إناث).

لأجل التعرف على الفروق في قوة التحمل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور_اناث) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(0.220) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية(1,96) عند مستوى دلاله (0,05) ودرجة حرية (170)، فعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في قوة التحمل، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول(5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في قوة التحمل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور_ اناث)

المتغير	الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
قوة التحمل	الاناث	119	190.698	13.0777	0.220	1,96	170	لا يوجد فرق
	الذكور	53	190.226	12.6486				

يتبين من ذلك إن معلمي التربية الخاصة من الذكور والإناث لديهم مستوى متقارب من قوة التحمل من دون وجود تباين فيه، ويمكن تفسير هذه النتيجة اعتمادا على النظرية كوباسا (kobasa, 1979) التي ترى بأن الجنس لا يؤثر على قوة التحمل، بل أن وجود هدف للفرد من كلا الجنسين او معنى لحياته يجعله يتحمل احباطات الحياة ويتقبلها، وان تحمل الفرد الاحباط الناتج عن الظروف الحياتية الصعبة معتمدة في ذلك على قدراته واستغلال امكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة،(الدبور، 32:2007)، وبذلك فأن كلا الجنسين من معلمي التربية الخاصة يوظفون مايمتلكون من قدرات وامكانات بالصورة الصحيحة ولا يظهروا فروقاً في قوة التحمل تبعاً لاختلاف جنسهم.

التوصيات :

1. ضرورة الاهتمام بتوفير ظروف العمل المناسبة لمعلمي ومعلمات ذوي الإعاقة ، الذين يواجهون صعوبات العمل مع فئة ذوي الإعاقة المتعددة التي يتعامل معها المعلمون والحصول على اعلى نتائج ايجابية.
2. ضرورة الاهتمام بتوفير فرص الترقي والحوافز للمعلمين بما يتناسب مع الجهد المبذول من قبلهم.

المقترحات :

1. إجراء دراسات تتناول قوة التحمل وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الابداع ودافعية الانجاز لمعلمي التربية الخاصة .
2. إجراء دراسات حول قوة التحمل لمعلمي التلامذة متعددي الإعاقة بمراحل دراسية أخرى، مثل المرحلة الثانوية.

المصـادر

أولاً : المصادر العربية :

- Al-Assadi, Saeed Jassim, Al-Massoudi, Mohammed Hamid, Tamimi, Hana Abdul Karim Hassan (2016): professional development based on competencies and educational competences (teacher, director, supervisor), systematic publishing and distribution house, I1, Amman, Jordan.

- Ibrahim, Abdul Basit (1994), operations that put pressure on her relationships with a number of psychological variables in teachers, Qatar University, 3(1), 95_127.

- Badr, Ahmed (1996): Origins and methods of scientific research, academic library, Cairo, Egypt.

- Saleh, Rasha Fouad (2004): The impact of noise on performance and psychological endurance in the university's ambition. Unpublished Master's Thesis, Quantity of Literature, University of Baghdad.

- Abdul Aziz, Miftah Mohammed (2010): Introduction to Health Psychology) Concepts - Theories - Models - Studies. i 1, Wael Publishing and Distribution House, Jordan.

- Ali, Naseer Safaa Mohammed, Haidar Shaker, Abdul Wahid, Tayseer Kazim (2012): a comparative study of the level of psychological endurance between the players of the army and karkh handball clubs, the magazine of the Faculty of Sports Education for Girls, issue (1), volume (13), Baghdad University.

- Al-Halloul, Ismail Abdel Ismail (2007): A study of some psychological, social and value effects resulting from the delay in the payment of salaries of government teachers compared to the teachers of the agency, the magazine of the Islamic University, magazine (15), issue (2).

- Khamis, Shaima (2014). Psychological endurance and its relationship to competition anxiety among female volleyball players, Babylon University Journal for Human Sciences, College of Quranic Studies, Iraq 3(22), 704_714.

- Khalaf, Osman (2001): Psychology of health is the mental and behavioral foundations of health. Dar al-Culture Printing, Publishing and Distribution, Qatar. Khamis, Shaimaa (2014).

- Muhammad, Ali and Iskandar, Sajida (2012): The existential meaning of life and its relationship with the power of personal bearing among employees in the departments of the state, magazine of the Faculty of Arts, The University of Mustansiriyah, P (200).

- Sudanese, Anwar Mohammed Aidan (2005): Levels of frustration and psychological endurance among primary school teachers and their relationship to pessimism - optimism to them, doctoral thesis (unpublished) Faculty of Arts, University of Mustansiriyah.

- Hills, Diana and Hales, Robert (1999): Caring for the mind and the soul, Arabization, quotation and presentation of Abdul Ali Al-Jasmani, I1, Arab House of Sciences, Beirut

ثانياً : المصادر الاجنبية :

- corsin I , Raymand , j . and wedding , D . (1989) : **current psychotherapies . 4ed peacock publishes** . Inc , usa .
- Frankl , V.F. (1963) : **Manssear for meaning** . New york , square press
- Kobasa (1979)**Stressful life, event personality and health, An Inquiry to hardiness**. J. of per. and soc . psy .Vol.(1),No (37)
- schaefor , J. (1986):**Coping with life crises** .Plenum press . New York
- Kobasa and maddi , s(1982 **): hardiness and health aprospective study** . J . of per , soc , psy . vol (41), no (5)
- Mclonghlin, J, Lewis,R,B(2008): **Assessing student With special**, needs, 7th. Prentice hall, preason education Inc
- vanden Bos (2010): **Ameta-analytic examination hardiness , international journal of stress management** , volume (17), issue (4) nov.

- Salvator . R . maddi (2004) : The role of Hardiness and reliaiosity in depression and anger , international joural of existen tial psychology and sychotherapy , vol (1) no (1) .

ملحق (1)

مقياس قوة التحمل بصيغته النهائية

جامعة بابل/كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

الدراسات العليا/ماجستير

عزيزي المعلم.....

عزيزتي المعلمة.....

تحية طيبة:

يضع الباحثان بين أيديكم استمارة الاستبيان التي هي جزء من نيل شهادة الماجستير في قسم التربية الخاصة ,أذ يسعى الباحثان عن بحثه الموسوم (قوة التحمل النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة)وقد تم اختياركم ضمن العينة المشاركة في هذه الدراسة, نرجوا منكم التفضل بالاجابة على الاسئلة الواردة في الاستبيان المرفق بكل شفافية وموضوعية, علما أن ارائكم واقتراحاتكم ستساهم في اهداف الدراسة , ولكي تكتمل الصورة لديكم يرجى ملاحظة النقاط التالية:

1_أن الاجابات تستخدم لأغراض علمية

2_يرجى أن تكون الاجابات على اساس الواقع العلمي الموجود وليس على ماترونه مناسب

3_يرجى الاجابة على الخيار أمام كل فقرة في المكان المخصص

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثان

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1	مواجهتي لاي مشكلة تعبير عن قوة تحملي					
2	اشعر بحب المغامرة لمعرفة ما يحيط بي					
3	لدي القدرة على مواجهة التحديات					
4	احقق اهدافي رغم العقبات					
5	نجاحي في الحياة نتيجة مثابرتي					
6	قدرتي على حل المشكلات بسهولة					
7	اعجز عن ادارة الصف الدراسي					
8	اتقبل الانتقاد البناء من الاخرين					
9	اتمتع بالحيوية لأداء عملي					
10	اشعر بالمتعة داخل المدرسة					
11	اتفهم راي التلاميذ لحل مشكلاتهم					
12	أهتم لما يتعرض له التلامذة من مشكلات					
13	اعمل بفاعلية في حل مشاكل التلامذة					
14	انزعج من عدم توافر الصفوف والقاعات الدراسية اللازمة للدراسة					
15	اتحمل ضوضاء وصراخ التلاميذ في المدرسة					
16	اشعر بثقة عالية كوني معلم تربية خاصة					
17	اعمل على خلق فرص تدريبيه تساعد التلامذة على التعلم					
18	أشعر بعدم الارتياح عند عدم انجاز عملي داخل الصف					

19	أملك القدرة على خلق أجواء نفسية مريحة للتلامذة					
20	أواجه بهدوء المشاكل الانفعالية والعاطفية أثناء العمل					
21	أشعر من خلال عملي بأنني أؤثر إيجابيا في حياة التلامذة					
22	لا أتضايق من الادارة عندما تطلب مني القيام بعمل غير التعليم					
23	أشعر بأن الوسائل التعليمية الضرورية غير متوفرة					
24	لدي القدرة على تحديد مهامي بدقة					
25	أتطلع الى الاستمرار في التدريس مستقبلاً					
26	قدرتي على مواجهة الضغوط					
27	لا أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي					
28	أي نقد أو عدم استحسان من الاخرين لا يؤدي الى جرح مشاعري					
29	أستطيع وبسهولة تهيئة الجو المناسب لأداء عملي على أكمل وجه					
30	أحسن تنظيم وقتي					
31	أجهد نفسي على تحليل الوضع التعليمي					
32	أغتنم الموقف لإظهار قدراتي المهنية					
33	أشعر بأن وقت الدرس لا يكفي					
34	أشعر بالارتياح على الرغم من وجود أكثر من فئة داخل الصف					
35	أشعر بأن ادارة المدرسة لا تهتم كثيرا بشؤون المعلم					
36	أشعر بأني لا أجد تعاوناً كافياً من ادارة المدرسة					
37	لا أنزعج من عدم انضباط التلامذة في الصف					
38	كثيراً ما أشعر بأن التلامذة ليس لديهم دافعية للتعلم					
39	أتألم من فقدان التهوية داخل الصف الخاص					

40	لا أتضايق من التشخيص الغير دقيق للتلامذة الملتحقين في الصفوف الخاصة					
41	لا أنزعج من انعدام المنهج المقرر بحاجات التلامذة الخواص					
42	أشعر بقدرتي على التكيف مع التلامذة بطيئي التعلم					
43	لا يزعجني اهمال المدير صف التربية الخاصة					
44	لا أنزعج من استخفاف بعض المعلمين ونقدهم للتربية الخاصة					
45	لا اتضايق من التعارض بين متطلبات التعليم والأسرة					